

كلب و ثعلب

خَرَجَ ثَعْلَبٌ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، يَبْحَثُ عَنْ قُوْتِهِ، فَقَابَلَ
كَلْبًا تَلَوُّحٌ عَلَيْهِ عَلَامَاتُ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ مِنْ أَثَرِ الشَّيْعِ
وَالنِّدَاءِ الْكَثِيرِ . فَقَالَ الثَّعْلَبُ : « حَيًّا لِصِحَّتِكَ
الْجَيِّدَةِ ! ! فَكَيْفَ تَحْصُلُ عَلَى غِذَائِكَ ، وَأَنَا أَكَادُ

يُنَاسِبُنِي تَمَامًا . وَمَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الطَّعَامَ الْجَيِّدَ الْكَثِيرَ
يُحْصَلُ عَلَيْهِ بِهَذِهِ السَّهُولَةِ . »
وَهُنَا لَاحَظَ الثَّعْلَبُ خَدَشًا فِي رَقَبَةِ الْكَلْبِ ، فَسَأَلَهُ
عَنْهُ ، فَقَالَ الْكَلْبُ : « هَذَا خَدَشٌ صَغِيرٌ ، فَسَيَدِي

يَرْبِطُنِي نَهَارًا ،
خَوْفًا مِنْ أَنْ
أَعْضُ أَحَدًا ، وَلَا
يَفْكِكُنِي إِلَّا لَيْلًا .
وَهَذَا الْخَدَشُ
مِنْ أَثَرِ الرِّبَاطِ
حَوْلَ رَقَبَتِي . »
فَقَالَ الثَّعْلَبُ :



أَمُوتُ جُوعًا ،
بِالرَّغْمِ مِنْ
عَنَاطَرَاتِي
وِاجْتِهَادِي فِي
الْبَحْثِ عَنْ
الْقُوْتِ ؟ » فَقَالَ
الْكَلْبُ : « الْأَمْرُ
سَهْلٌ ، فَيَنْكِتُكَ

أَنْ تَصِيرَ مِثْلِي إِذَا عَمِلْتَ عَمَلِي . » فَقَالَ الثَّعْلَبُ : « وَمَا
عَمَلُكَ ؟ » فَقَالَ الْكَلْبُ : « أَحْرُسُ الْمَنْزِلَ لَيْلًا ، وَأُبْعِدُ
عَنْهُ اللَّصُوصَ . » فَقَالَ الثَّعْلَبُ : « هَذَا عَمَلٌ سَهْلٌ
« شُكْرًا لَكَ يَا سَيِّدِي الْكَلْبُ ! أَنْعِمَ أَنْتَ بِطَعَامِكَ
الْكَثِيرِ ! ! أَمَّا أَنَا فَيَكْفِينِي الْقَلِيلُ مِنَ النِّدَاءِ فِي ظِلِّ
الْحَرِيَّةِ . »

مطبعة مصر

شركة مساهمة مصرية - من مؤسسات بنك مصر

٤٠ شارع نوبار باشا (سابقاً شارع الدواوين)

استعدادات مطبعة مصر للطباعة بأنواعها قل أن تتوافر في مطبعة واحدة